عقدت الاردن واسرائيل
صلحا فى العقبة

تحت هذا العنوان نشرت (الأهرام) بتاريخ ١٥ مارس ١٩٥٠ الانباء الخطيرة التالية لمراسلها فى بيروت :

اتصل الأمير خالد شهاب ، وزير لبنان المفوض فى عمـــان ، تليفونيا بوزارة الخارجية وأبلغها أن الملك عبد الله دعا ممثلى الدول العربية صباحا الى قصره ليبلغهم نبأ توقيع معاهدة صلح فى العقبة بين الأردن وإسرائيل مدتها خمس سنوات .

ولا تختلف نصوص هذه المعاهدة عما سبق ونشرته « الأهرام » باستثناء مشكلة اللاجئين التى بقى أمرها غامضا .

وعلم مراسل الوكالة الفرنسية من المصادر المطلعة أن الملك عبد الله وبن جوريون رئيس وزراء إسرائيل وقعا أمس ـ وهما على ظهر المدمرة البريطانية « ماك فاى » ، أثناء رسوها فى خليج العقبة ـ الاتفاق الأردنى الاسرائيلى ، وذلك بحضور سير ألكسندر كيركبريد وزير انجلترا فى عمان ، والمستر جيرالدرو ، وزير الولايات المتحدة الامريكيه ، وسمير رفاعى باشا وزير البلاط .

ويقال إن ذلك الاتفاق يخول للأردن حق استخدام مينـــاء حيفا ، وطريق القدس ـ بيت لحم ، كما يخوّل لاسرائيـــل حق الوصول الى جبل سكوبوس الذى يسيطر عـــلى الخطوط العربيـة

والجامعة العبرية ومستشفى هداسا.

كذلك يقال إن الاتفاق يخوّل للمــــلاك العرب حق دخول إسرائيل لمدة محددة لتصفية أعمالهم .

وتقول الدوائر المطلعة ان الأردن وافقت على إطالة العمل باتفاق رودس خمس سنوات أخرى ، مع تثبيت خطوط الحـــدود الحالية بين الدولتين ، إلا فيما يتعلق بالقدس ، إذ سيجرى بشأنها اتفاق خاص . ويقال إن الاتفاق يقضى باجراء مباحثات اقتصادية فى المستقبل بين الأردن وإسرائيل .

لندن تنفى نبـــأ الاتفاق

وفى برقية من لندن لوكالة الأنباء الفرنسية أن متحـــدثا بلسان وزارة الخارجية البريطانية كذب اليوم رسميا ما يقال عن توقيع الاتفاق المذكور بحضور وزير بريطانيا فى عمان .

تعليق صحيفـــة باكستانية

وأبرق مراسل « الاهرام » فى كراتشى يقول : ان جريدة دون (الفجر) شبه الرسمية علقت اليوم على اتفاق الأردن وإسرائيل ، فكتبت مقالا طويلا ذكرت فيه « انه إذا صح أن الملك عبد الله قد وقع ذلك الاتفاق ، فانه يكون قد خان قضية العرب بكيفية لم يسبق لها مثيل » .

وحذرت الصحيفة الملك الأردنى من العواقب الوخيمة لذلك الاتفاق ، وقالت : « ان الملك الماهر فى رياضة الشطرنج يلعب بلا

ريب لعبة خطرة على رقعة الشرق الأوسط ، ولا يدرى أحد إذا كان يدرك الملك عبد الله خطورة الخطوات التى يقوم بها »

مقدمة العدوان اليهودى

ان ذلك الاتفاق ليس إلا مقدمة للعدوان اليهودى على العالم العربى ، وهو يشبه الاتفاقات النازية التى سبقت الحرب الأخيرة

ثم قالت : إن مقاطعة العرب لاسرائيل اقتصاديا قد أنزلت أفدح الخسائر باقتصاديات تلك الدولة الجديدة ، ودلت على أنها أمضى سلاحا من قوة اليهود العسكرية ، وان إسرائيل أدركت هذه الحقيقة فحاولت إصابة عصفورين بحجر واحد ، فعمدت الى تجنب الاحتكاك عسكريا مع الأردن - بموجب ذلك الاتفاق - كما عمدت فى الوقت ذاته الى فتح سوق جديدة لمنتجاتها فى الأردن

ويدل نشاط الصهيونيين على أنهم يعتقدون أنهم أقوياء لدرجة أنهم يستطيعون أن يشنوا هجوما فى أى وقت على العرب . فقد صرح بن جوريون نفسه بأن حكومته تحصل على الأسلحة من مختلف الأنواع ومن مختلف المصادر ، وأن النتيجة هى أن « شهيتها » الآن مفتوحة للحرب أكثر مما كانت فى الماضى

وأعربت الجريدة عن أسفها لعدم قيام التضامن والاتحاد بين الدول العربية وقالت : إذا كانت الأماكن المقدسة لا تستطيع جمع كلمة العرب ، فان الانسان يتساءل عن الأمور التى يمكن أن تجمع كلمتهم

وختمت الجريدة بقولها : يبدو أن هيئة الأمم المتحدة تؤثر أن تترك لاسرائيل الحرية لتحل مشكلة فلسطين كما يحلو لها .